

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 24 @ % (فلقد أسس العذار بخدي % منيتي رونقاً ولطفاً مزيداً) % % (وهو عمري لا شك أشهى وأبهى % حينما قد أفاد معنى جديداً) % وقوله مضمناً % (لقد وعدت زيارتنا سليمى % وقد قل التصبر والقرار) % % (فوافيت بعد حين وهي سكرى % يرنحها الشبيبة والوقار) % % (فريعت من تبلج صبي شبيبي % وقالت لا أزور ولا أزار) % % (فقلت لها وكم تعدين صبا % كئيباً % قد براه الانتظار) % % (فغضت طرفها عني وقالت % كلام الليل يحويه النهار) % ومما أنشده لنفسه قوله % (لا تخش من شدة ولا نصب % وثق بفضل الإله وابتهج) % (وارج إذا اشتد هم نازلة % فأخر الهم أول الفرج) % وقوله وقد ركب في الروم زورقاً % في البحر % (لما ركبنا ببحر % وكاد من خاف يتلف) % % (على الكريم اعتمدنا % حاشاه أن يتخلف) % وكتب إلى والدي وقد عزم على السفر من قسطنطينية وبقي والدي بها قوله % (إليك أخي نصيحة ذي اختبار % له خرم وزند فيه وأرى) % % (إذا جار الزمان وكل دهر % على أحراره ما زال جاري) % % (وأكسبك اغتراباً وانتراحاً % فكن متغرباً في أسكدار) % (ترى فيها طباء سارحات % بألحاظ يصدن بها الصواري) % % (وطوراً % تلتقي غصناً % رطيباً % علاه حديقة من جلنار) % % (فقص العمر فيها في سرور % وصل ليل التواصل بالنهار) % % (وخل الأهل عنك وقل سلام % على الأوطان مني والديار) % فأجابه بقوله % (أتلك نصيحة من رب فضل % إمام في الفضائل والفخار) % % (له في كل علم طيب مجنى % وفعل زانه كرم النجار) % % (ونظم يعجز البلغاء لفظاً % ولفظ كاللآلي والدراري) % % (يقول وقوله لا شك صدق % عليك إذا اغتربت بأسكدار) % % (نعم هي جنة حفت بحور % وولدان حكتم شمس النهار) % % (ولكن لم أجد فيها خليلاً % يعين أخا الغرام على اصطبار) % % (يساعدني على كافي بريم % يعذب عاشقيه بالنفار) %